ومن أغراضه قوله .

(تعنت دهر لج فينا بخطبه ... وذللنا من بعد عز وأنكانا) .

(قسا وانثنى يختال في جبروته ... وجرر أذيالا علينا وأردانا) .

وأنشدني من لفظه لنفسه الشيخ شمس الدين المتنبي قوله في مليح اسمه حمزة .

(ترى يبدو لحمزة بعض ما بي ... ويرثي لي وينظر في بلائي) .

(وأشفي بالمبرد من لماه ... واجمع بين حمزة والكساء ي) ومن لطائف علامة الوجود فريد الدهر بدر الدين بن الدماميني المخزومي المالكي قوله .

(قلت له والدجا مول ... ونحن في مجلس التلاقي) .

(قد عطس الصبح يا حبيبي ... فلا تشمته بالفراق) وقوله .

(يقول بديوان المحبة وردوا ... محاسن حبي فهو في الحسن مفرد) .

(فوردت في الديوان عامل قده ... فقال وذاك الخد قلت مورد) وقوله .

(وبي وجنة حمراء زاد صفاؤها ... وأبدت صفات أبدع الحسن كونها) .

(فدع لائمي ينهى عن الحب جهده ... فما أنا بالسالي صفاها ولونها نهى) وقوله .

(يا عذولي في مغن مطرب ... حرك الأوتار لما سفرا) .

(كم تهز العطف منه طربا ... عندما تسمع منه وترى) وقوله .

(أذاب أحشائي هوى صائغ ... قلت له والقلب رهن لديه) .

(إني على فيك أرى خاتما ... فهل ترى يقعد نقشي عليه)